صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية وسبل علاجها

م. سوسن هاشم هاتو الجابري

كلية التربية – جامعة ميسان

الملخص: يهدف هذه البحث إلى معرفة صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية، أقتصر البحث على طلبة قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة ميسان ، للعام الدراسي (٢٠١٦.٢٠١٧) في بداية الأمر أعدت الباحثة استبانة استطلاعية لمعرفة صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية تضمنت السؤال الأتي :ما صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية ؟ عرضتها الباحثة على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالبا وطالبة ، وفي ضوء هذه الأستبانة صاغت الباحثة الأستبانة النهائية التي تأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وبعدها طبقت على العينة الأصلية التي تكونت من (٥٠) طالبا وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائيا أوضحت نتائج البحث أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وفي النهاية البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات وأعطت مجموعة من العلاجات الملائمة لهذه الصعوبات .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

أن التدريس الحديث يشكل فيه المدرس والطالب والمنهج بكل أركانه الأربعة (الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم)عوامل متكاملة تؤثر في تكامل العملية التعليمية، وان أي قصور أو ضعف في أي فيها يؤثر في توجيه وإنتاج ومخرجات العملية التدريسية (حمدان،١٩٨٥، ص١٢) .

لذا فالطريقة ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة إلى أذهان الطلبة وبما أن المجتمع اليوم يتغير بصورة سريعة لذا نجد انه يجب تطوير طرائق التدريس وجعلها تستثمر نشاط المتعلم داخل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث تهدف إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع مطالبه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه(لبيب،١٩٥٧،ص٣٢) .

وهناك عوامل توثر في اختيار المعلم لطريقة التدريس هي :عدد الطلبة أن عدد الطلبة في القاعة الدراسية يؤثر على المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة ، فالطريقة التي تناسب الأعداد الكبيرة من الطلبة قد تكون ليست مناسبة مع ألأعداد القليلة من الطلبة (ربيع،٢٠٠٩،ص١١٠-١١١) .

وطبيعة المعلم يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءته ومهارته وأسلوبه في التدريس (جامل،٢٠٠٠،ص١١٩).

وأن هناك الكثير من طرائق التدريس في العملية التربوية ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها كما أن لكل منها المادة العلمية التي تناسبها أكثر من غيرها لذا فأن اختيار المعلم لطريقة ما لنقل الخبرات والمعارف والحقائق إلى الطلبة لتحقيق ألأهداف الموضوعة يتطلب مهارة ومعرفة عالية من المعلم فضلا عن انسجامها مع إمكانياته وقدراته وكفاءته في استعمال هذه الطريقة من دون غيرها (ربيع،٢٠٠٩،ص١٠٩.١١١).

وان طرائق التدريس الجيدة تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة كما أنها تدفعهم للمشاركة مع المعلم وتراعي الفروق الفردية وتساعد في تحقيق أهداف المنهج وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب (عبد السلام،٢٠٠٠،ص٧٠.٧١) .

وطبيعة المحتوى تفرض على المعلم اختيار طرائق تدريسه وهناك محتويات يغلب عليها الطابع النظري وأخرى يغلب عليها الطابع العلمي أو التجريبي وتتبع المشكلة في أن محتويات المواد الدراسية التي تدرس الآن تميل إلى الطابع النظري والذي يركز على المعلومات في عقول المتعلمين .

كما أن طرائق التدريس يغلب عليها الإلقاء ولا تشجع روح البحث والتفكير لدى الطلبة وتعتمد على الحفظ والتلقين .وترى الباحثة أن الصعوبات قد لا تتجلى في الطلبة أو المادة أو طرائق التدريس وإنما قد تتأتي من عدم وضوح الأهداف لدى الطلبة واستعمال التدريس أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تتركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات ، الأمر الذي دفع الباحثة إلى دراسة هذه الظاهرة لتشخيص

الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وتحديد أسبابها ووضع الحلول المقترحة لعلاجها .

أهمية البحث :

ذكر لفظ الطرائق في الكثير من الآيات ألقرآنية والأحاديث النبوية وذلك تأكيدا على أهميتها غي الحياة العامة والعملية للإنسان فمنها قوله تعالى : ((ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين))(سورة المؤمنون :الآية ١٧) ، كما ورد في قوله تعالى : ((وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا)) (سورة الجن: الآية ١١) ، أما الطريقة في الجانب التربوي فتعني الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد الطلبة على تحقيق الأهداف السلوكية (الخزاعلة ،٢٠١١،ص١٦٩).وكذلك تعني مجموعة الخطوات التي يضعها المعلم أو المدرس ويتبعها بهدف إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ مستعينا بالأساليب والوسائل المتاحة .(الأحمد،٢٠٠٣،ص٥٦) والطريقة هي الجزء المهم والواضح من عناصر المنهج التربوي عند التطبيق العلمي سواء أكان هذا في المدرسة أم في المعهد أم في الجامعة لذا فأن عملية اختيارها لابد أن يستند على أصول معينة وأساس عملي متين من حيث ارتباطها بالمادة المراد تدريسها والهدف المراد الوصول إليه بحيث تؤدي إلى استثارة دوافع الطلبة نحو التعلم ، وتشجعهم على القيام بأوجه من الأنشطة التعليمية المختلفة فضلا عن تعويدهم على الحكم على النتائج (إبراهيم،٢٠٠٠،ص١٦٢)، وأن العملية التدريسية هي تلك العملية التي يكون فيها المتعلم في موقف تعليمي معين بحيث تكون لديه الاستعداد العقلي والنفسي لا كتساب الخبرات والمعرف والمعلومات والقيم التي تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي جيد ومعلما متمكنا ووسائل وطرائق تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .(مرعي،٢٠٠٩،ص٢٢).

وان الطريقة في التدريس ركن من أركانها وإنها ساق من سيقان التربية والتعليم والساق الأخرى في عناصر المنهج الأخرى فلا تستطيع عملية التعليم من السير على ساق واحده أن أهملت تلك الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية أية قيمة أذا لم تتخذ بطريقة مثلى .(نهاد،١٩٩٠،ص١١٨).

كذلك كانت الطريقة التي تنبع من المعلم وجميع ما لديه من أساليب وأنشطة تعمل على جذب انتباه التلاميذ وجعلهم يرغبون في المادة التعليمية ويتوقون إليها تعتب الأساس في نجاح المعلم في عمله وفي إيصال المادة العلمية للتلاميذ (أساسيات التدريس) وتظهر أهمية الطريقة من خلال نجاح المعلم أو المدرس في عمله وعلى مدى استفادة التلاميذ من عمله .(الوائلي،٢٠٠٣،ص٨٥)

وتنبثق أهمية البحث في ما يأتي :

١- إن لمادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية أهمية كبيرة فهي تعمل على تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لمهنة التدريس .

٢- معرفة ما للغة العربية من أهمية بالغة فهي تمتلك فروعا متعددة وكل فرع منها له طرائقه الخاص في التدريس .

٣- تحديد صعوبات المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية وبيانها بدقة وصورة علمية رصينة .

٤- وضع العلاج المناسب للتغلب على هذه الصعوبات .

١. تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة .

٢. تمكن المعلم من رسم خططه السنوية والعطل اليومية .
٣. تمكن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق .
٤. تنبه المعلم إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
٥. يستطيع المعلم أن يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة فهي من خلال ذلك التفكير الناقد والتأمل والإبداع وغيرها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهه نظر طلبة قسم اللغة العربية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما صعوبة دراسة مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهه نظر طلبة قسم اللغة العربية
- ما المقترحات الأزمة لمعالجة تلك الصعوبات.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة ميسان .

٢. العام الدراسي(٢٠١٦.٢٠١٧) .

٣. مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية .

تحديد المصطلحات :

أولا : الصعوبة

الصعوبة لغة:

خلاف السهل نقيض المذلول وصعب الأمر وأصعب ،بصعب صعوبة:صار صعبا واستصعب علية الأمر أي صعب واستصعبه: رآه صعبا (ابن منظور،٢٠٠٤،ص٥٢

الصعوبة اصطلاحا: عرفها كل من:

عرفها الدفاعي وآخرون (١٩٨٨) أنها أي عائق يبحث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا أو جماعيا مباشرا أو غير مباشر (الدفاعي ،١٩٨٨،ص٦١).

عرفها (كود) بأنها حالة اهتمام وارتباك حقيقي واصطناعي يتطلب حله تفكيرا مليا (نقلا عن ألعبيدي ،١٩٩٧،ص٦).

التعريف الإجرائي :هي الاضطرابات النفسية والتربوية التي يتعرض لها الطلبة في الكلية والتي تقف عائقا سلبيا في طريق تعليم مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية .

ثانيا: التدريس

التدريس لغة:. جاء عند ابن منظور "درس الكتاب يدْرُسُه درساً ودراسة ...ودَرَستُ الكتاب أدرُسُه دَرْساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليّ ... ودرست الكتبَ وتَدارستُها وادرسنها أي دَرَستها . (ابن منظور ،١٩٨٦،ص٧٩)

التدريس اصطلاحا :عرفه كل من :

عرفه (الخوالدة ،١٩٩٧): أنه مجموعة الأنشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وإحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الأهداف التربوية المقصودة .(الخوالدة ،١٩٩٧،ص٦٥)

عرفه(عطية ،٢٠٠٦) : بأنه أحاط المتعلم بالمعارف وتمكنه من اكتشاف تلك المعارف فهو لايكتفي بالمعارف التي تلقي وتكتسب ، أنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم .(عطية ،٢٠٠٦،ص٥٥)

التعريف ألأجرائي : هي المبدأ الذي يساعد الطلبة على القراءة والكتابة واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على أنجاز التغير المرغوب في ألأداء في مادة طرائق التدريس .

ثالثا : طرائق تدريس اللغة العربية :

إحدى من المواد العلمية التربوية المهمة والمقررة في كليات التربية من قبل الهيئة القطاعية والتي يدرسها طلبة المرحلة الثالثة – قسم اللغة العربية – لمدة سنة دراسية كاملة ، بواقع (ثلاث) ساعات اسبوعياً و(ست) وحدات سنوياً ، و تسهم في اعداد طلبة كلية التربية للتدريس وبنائهم تربويا واكاديمياً من خلال تزويدهم بالأساسيات اللازمة لمهنة التدريس كونهم المسؤولين عنها في المستقبل، وتتضمن هذه لمادة على ثلاث محاور، الأول(المنهج) والثاني (طرائق تدريس اللغة العربية) والثالث (التقنيات التعليمية) . (الموسوي ،٢٠١٤، ص ٤٤) .

رابعا : قسم اللغة العربية :

هو احد الأقسام العلمية والإنسانية ،والذي يقبل الفرعي العلمي والأدبي ومدة الدراسة فيه ٤سنوات يقوم من خلالها بأعداد وتخريج المدرسين لتدريس مواد اللغة العربية في المدارس المتوسطة والإعدادية ويحمل خريجيه شهادة البكالوريوس في اللغة العربية ويحق لهم إكمال الدراسة العليا

الفصل الثاني

الخلفية النظرية ودراسات السابقة

أولا :. الخلفية النظرية

مفهوم الصعوبة

إن مفهوم الصعوبة تعني ((المشكلة التي تحتاج إلى حل))وهناك مجموعه من التعريفات انطلقت من هذا المفهوم فيعرفها علماء الاجتماع بأنها مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض إنها تعود إلى خلل وظيفي طفيف في الجهاز العصبي المركزي وتتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية و الفكرية التي نظر في حياة الفرد .(دسوقي ،١٩٨٨،ص١٩٩)

مفهوم طريقة التدريس

هي النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل و تبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان الطلاب، وهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل. (الأحمد ،٢٠٠٣،ص٥٤).

ولابد من توفر الأسباب للنجاح وهذه الأسباب /

١. أن تكون الطريقة المناسبة لسن الطلاب ومستواهم الذهني والمعرفي .
٢. أن تأخذ الطريقة مبدأ التدرج في عرض المعلومة من الصعب إلى السهل ومن المعلوم إلى المجهول ومن الواضح إلى المبهم ومن المباشر إلى غير مباشر.
٣. إن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب .
٤. أن يكون دور الطالب فيها ايجابيا فاعلا نشطا .
٥. إن تراعي الطريقة الجوانب النفسية والصحية والجسمية.
٦. إن تشمل الطريقة بعض جوانب المرح والسرور .(الأحمد ،٢٠٠٣،ص٥٨.٥٩).

أهمية طرائق التدريس : تعتبر مادة طرائق التدريس من الأولويات التي لابد للمعلم إن يلم بها باعتبارها محور الارتكاز لأي تدريس فعال وناجح ،فهي ركن من أركان العملية التربوية وعنصر أساسي من عناصر المنهج وتتبع أهمية طرائق التدريس من الدور الذي

تلعبه الطريقة في تشكيل ما يرغب المعلم في اكتسابه لطلابه من خبرات ومعلومات ومفاهيم مختلفة ، و أن حسن اختيار الطريقة يؤدي إلى نتائج تعلم ايجابية ، والعكس صحيح.(أل عمرو،١٤٢٤هـ،ص٨٧).

مواصفات الطريقة الجيدة في التدريس

حتى تكون طريقة التدريس ناجحة يجب إن تكون مرنة وفعالة و قابلة للتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، وعموما فإن طريقة التدريس الجيدة تتصف كما يذكر مرعي و الحيلة بالمواصفات التالية:

١. تيسر التعلم وتنظمه.
٢. توظف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية .
٣. تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة واقل جهد ووقت واكبر فاعلية.
٤. تراعي الخصائص الإنمائية للمتعلمين .
٥. تستغل قدرات المتعلمة إلى أقصى ما يستطيعون.
٦. تراعي البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية .
٧. تكسب المتعلمين المهارات والكفايات الأدائية .
٨. توظف تطورات المادة الدراسية العلمية .
٩. لأسس النفسية والفلسفية والاجتماعية والمعرفية.(مرعي، ١٤٢٣، ص٣٦).

ألأسس المعتمدة في اختيار طريقة التدريس

هنالك العديد من طرائق التدريس التي يمكن اعتمادها ولكن هذه الطرائق لابد إن يتم اختيارها وفق أسس ومن هذه ألأسس ما يلي :.

١. أهداف التعليمية والسلوكية ومدى تحقيقها.
٢. المرحلة الدراسية حيث إن طريقة التدريس المختارة في المرحلة الابتدائية تختلف عن الطريقة التي يمكن استخدامها في المتوسطة أو الثانوية.
٣. طبيعة المادة العلمية هنالك طرائق تحقيقها.خدامها في مواد الدراسات الإسلامية ولا يمكن استخدامها في الرياضيات أو مواد أخرى.
٤. طبيعة وخبرة المعلم فكلما كان المعلم يمتلك خبرة و قاعدة واسعة من المعلومات عن الموضوع فأنه سوف يبتعد عن الطريقة التقليدية في التدريس ويتجه نحو تنويع طرائق التدريس و يستخدم الحديثة منها .

٥. مدى توفر الوسائل التعليمية المعينة في التدريس .
٦. طبيعة المناهج والفترة الزمنية المحددة لا نجازها .
٧. ألأهداف التي يسعى التربويين إلى تحقيقها .
٨. عوامل البيئة الخارجية . (الأحمد ،١٤٢٥،ص٥٨.٥٩) .

تصنيف طرائق التدريس :

تعدد المجالات التي تدخل في إطارها طرائق التدريس ،وتتوزع وذلك باختلاف الجوانب و الزوايا التي تنطلق منها ،و المدى الذي يطال ، فتارة تنطلق من اهتمامات المعلم ،وأخرى تنبع من نمط احتكاك بين المعلم والمتعلم ،وطورا تنظر إلى نوع المعلم وعدد المتعلمين ، ورابعا تقوم على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ،وعليه يمكننا أدراج عملية تصنيف الطرائق في اتجاهات أربعه هي :.

أولا: وفقا لمدى استخدامالمعلم لها وحاجته إليها، وهي على قسمين

١. طرائق التدريس العامة : وهي الطرائق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها .

٢. طرائق التدريس الخاصة: وهي الطرائق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين، ونادر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى.

ثانيا: وفقا لنمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلمين ، وهي

١. طرائق تدريس مباشرة : يرى فيها المتعلمين ويتعامل معهم مثل طرائق الإلقاء والمناقشة والدروس العلمية.

٢. طرائق تدريس غير مباشرة : لا يرى فيها المعلم المتعلمين كما في التعليم عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة .

ثالثا: . وفقا لنوع التعلم وعدد المتعلمين

١. طرائق التدريس الجمعي: مثل طرائق الإلقاء وحل المشكلات و المناقشة أو الحوار.

٢. طرائق التدريس الفردي: مثل التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الإلية.

رابعا: على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم و المتعلم

١. طرائق قائمة على جهد المعلم وحده مثل الطريقة الإلقائية .

٢. طرائق قائمة التعليم، لمعلم و المتعلم بمعنى إن يشترك كلاهما في عملية التعليم، كما في طريقة الحوار و المناقشة و حل المشكلات

٣. طرائق قائمة على جهد المتعلم ، ويطلق عليها طرائق التعلم الذاتي بحيث يقوم المتعلم بتعليم نفسه بنفسه كالتعليم المبرمج ، مثل طريقة الاكتشاف الحر ، طريقة تمثيل الدور ، طريقة تعليم البرنامجي ، طريقة حل المشكلات ،طريقة الرزم التعليمية ،طريقة العلم بالعمل ، طريقة الإرشادي . (الخرب ،١٤٢٤هـ ، ص٤٠.٤١).

القواعد التربوية المستندة إليها طرائق التدريس:

لكي تكون التربية عملية تهتم بالنواحي الجسمية و الاجتماعية و الخلقية و العاطفية و الجمالية لا بد من مراعاة طرائق التدريس واستيعابها،وفهمها،لأن هذا يسهل على المتعلم ويوصله إلى تحقيق أهداف الدرس بأقل جهد ووقت ويحقق أغراض الطالب في التعلم والنمو وقد دلت التجارب والبحوث العلمية على ضرورة مراعاة القواعد المهمة في طرائق التدريس و من هذا القواعد هي:

التدرج من المعلوم إلى المجهول :

إن الإنسان لا يدرك الأمور الجيدة إلا بوساطة المعلومات التي تمثلها،لذلك على المدرس أن يتعرف ما عند الطلبة من معلومات ليتخذ منها مقدمة و مدخلا لدرسه الجديد.

التدرج من اليسير إلى المركب المعقد:

على المدرس أن يبدأ من الأجزاء الأساسية التي يراها المتعلم بسيطة فيوضحها توضيحا كاملا ثم يزيد على الصورة البسيطة التي تكونت في ذهن الطالب حتى تأخذ شكلها الحقيقي أو قريبا منه .

التدرج من المحسوس إلى المجرد :

إن المتعلم لا يدرك المعنى إلا بمدلوله الحسي والمعاني المجردة كالحرية و الفضيلة، لذا لا بد من وسائل إيضاح يستعان بها في التدريس لنقل المتعلم من الإدراك الحسي إلى الإدراك المجرد.(صبري ،٢٠٠٣،ص٤٠.٤١).

معوقات وصعوبات طرائق التدريسية

أن التدريس من الظواهر الإنسانية الكثير التعقيد، بسبب تعدد المؤثرات وتشابك العوامل ومن صعوباتها ما يأتي:.

١. أن التدريس مجرد ملقن للطلبة جملة من المعارف و المعلومات بما يمكن أن يؤدي إلى إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين وتزويدهم بكل ما قد يحتاجون للنجاح في الحياة،وهذا الغاية تجعل من التدريس عملية معقدة .

٢. إن العملية التدريسية معقدة، لأنها تتأثر بشخصية المدرس ،وإن لكل مدرس ميولا و اتجاهات خاصة متميزة من غيره، تتحدد بدورها بانتمائه الاجتماعي والثقافي ونمط تكوينه التربوي والعلمي مما يميز تدريسه من غيره ويطبعه بطابع منفرد.
٣. محتويات التعليم ومواد والمصادر التكنولوجية المتوافرة والمستعملة والظروف السيكولوجية التي تحيط بالمؤسسة التعليمية وأنواع التنظيمات والاختبارات.
٤. إن التعليم يتحدد أيضا بالمتعلمين،إذ إن لكل طالب شخصية متميزة وميول خاصة على الرغم مما قد يكون بين الطلبة من أمور مشتركة فن عناصر الاختلاف تبقى ظاهرة للعيان .(صبري،٢٠١٤،ص٣٠.٣١)

ثانيا : الدراسات السابقة

دراسة سعادة(١٩٨٦)م: الموسومة ((صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية)) أجريت الدراسة في محافظة (أربد) في الملكة الأردنية الهاشمية واستهدفت الدراسة تعرف صعوبات تدريس التربية الاجتماعية فتي المدارس الابتدائية وتناولت ثلاثة أسئلة تتعلق بترتيب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية بصورة عامة أولا ، وترتيب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية ثانيا من حيث ألأهمية في كل بعد على حده ،وأخيرا تعرف الفروق مما يدركه المشرفون والمعلمون لكل بعد من أبعاد الدراسة ،واستعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق الأهداف ،وتكونت الاستبانة من (٣٢) فقرة تمثل كل صعوبة ،وزعت على عينة تكونت من (١٣٨) معلما ومشرفا . واستعملت الباحثة الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١. ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.
٢. عدم الكفاية الوسائل التعليمية .
٣. ضيق الصفوف وعدم ملامتها لإجراء بالنشاطات لازمة لتدريس التربية الاجتماعية.

(سعادة،١٩٨٦،١-٨٥)

دراسة الخالدية (١٩٩٣ م) : الموسومة ((صعوبات تدريس البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة)).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد . كلية التربية . وهدفت تعرف صعوبات تدريس البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما صعوبات تدريس البلاغة من وجهة نظر المدرسين ؟
- ما صعوبات تدريس البلاغة من وجهة نظر الطلبة ؟

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها ، وبلغت عينة الدراسة الذين طبقت عليهم الاستبانة (٣٤٨) طالبا وطالبة من الصف الخامس الأدبي و(٥٢) مدرسا ومدرسة من الذين يدرسون البلاغة للخامس الأدبي تم انتقاؤهم من (٥٢) مدرسة إعدادية وثانوية في مدينة بغداد ، وقد اعتمدت الباحثة في معالجة البيانات إحصائيا

معامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية ، ومعادلة حدة الصعوبة ، ومربع كأي . وأسفرت الدراسة عن نتائج عدة أهمها :.

١. ندرة توافر مراجع إضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .
٢. كثرة المسؤوليات و الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية ومدرستها .
٣. ضعف قدرة بعض مدرسي العربية ومدرساتها في ربط البلاغة بفروع اللغة العربية.
٤. مفاجأة الطلبة بمادة البلاغة لأنها تدرس لهم أول مرة.
٥. ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .
٦. قلة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة بين مواد اللغة العربية (الخالدية ،١٩٩٣،ص٤٥.٩٥)

دراسة الربيعي (٢٠٠١) م. الموسومة ((صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد)). أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية . كلية التربية سنة (٢٠٠١) م وكانت ترمي تعرف صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كلية التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عينة بلغت (٥) تدريسيين ، و(٩٥) طالبا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :.

-قلة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .

-ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية .

-قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس مادة الصرف.

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

-ضرورة اطلاع تدريسي المادة والطلبة على أهداف تدريس مادة الصرف وتدوينها لديهم .

-أن يناط تدريس مادة الصرف بتدريسيين متخصصين وأكفاء

- ا ن يتبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية

(الربيعي، ٢٠٠١،ص ٩١.١)

دراسة ألبياتي (٢٠٠٢) م الموسومة ((صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)). أجريت الدراسة في جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) سنه (٢٠٠٢)م . وكانت ترمي تعرف صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن في أقسام اللغة العربية في كلية الآداب في العراق ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة . استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبقت على عينة بلغت (١٩٧) طالبا وطالبة ، و(٧) تدريسيين أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق. عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية .ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :.

١. ضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم الأدبية .
٢. ضعف الاهتمام بتدريس مادة الأدب المقارن من خلال النص.
٣. قلة المطالعات الطلبة للأدبيات العربية والأجنبية.

ومن الحلول المقترحة التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

-عرض أهداف تدريس مادة الأدب المقارن في بداية الكتاب المقررة.

-زيادة الكفاية العلمية والتربوية لتدريسي مادة الأدب المقارن .

-ضرورة إلمام الطلبة بلغة أجنبية .

(ألبياتي،٢٠٠٢،ص ١١٩.٤)

مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

مكان أجراء الدراسات

اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجراءها فقد جرت دراسة (سعاد ١٩٨٦)في محافظة (اربد)في المملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة كل من (ألخالدي ١٩٩٣) ودراسة (الربيعي ٢٠٠١) ودراسة (ألبياتي ٢٠٠٢) في محافظة بغداد.

أهداف الدراسات

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين موضوعاتها حيث هدفت الدراسة (سعاد ١٩٨٦) إلى التعرف الصعوبات تدريس التربية الاجتماعية والنفسية.لدي١٩٩٣)هدفت تعرف صعوبات تدريس البلاغة ، ودراسة (الربيعي ٢٠٠١) تعرف صعوبات تدريس علم العروض ،ودراسة (ألبياتي ٢٠٠٢)ترمي تعرف صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية من وجهه نظر طلبة القسم العلوم التربوية والنفسية .

المنهج المستعمل في الدراسات

جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي و كذلك الدراسة الحالية .

مجتمع الدراسات

اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة مجتمعاتها حيث دراسة (سعادة ١٩٨٦) مجتمعها طلبة المرحلة الابتدائية ، وكذلك دراسة (الخالدي١٩٩٣) طلبة الإعدادية ، وكذلك دراسة (الربيعي ٢٠٠١) ودراسة (ألبياتي ٢٠٠٢) على تدريسيين والطلبة .أما الدراسة الحالية أخذت مجتمع طلبة قسم اللغة العربية .

عينات الدراسة

تباين حجم العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة حيث دراسة (سعادة١٩٨٦) بلغت (١٣٨) معلما ومشرفا ، ودراسة (الخالدي١٩٩٣) بلغت (٣٤٨) طالب وطالبة ،ودراسة (الربيعي (٥) تدريسيين (٩٥) طالب وطالبة ،ودراسة (البياتي٢٠٠٢) (١٩٧) طالب وطالبة (٧) تدريسيين . والدراسة الحالية بلغت عينتها (١٠٠) طالب وطالبة .

أداة الدراسات

جميع الدراسات السابقة استعملت في دراستها أداة ألأستانة وكذلك الدراسة الحالية

موضوعات الدراسات

اختلفت الدراسات السابقة في الموضوعات التي تناولتها فقد تناولت دراسة (سعادة ١٩٨٦) التربية الاجتماعية ،ودراسة (الخالدي١٩٩٣) تناولت مادة البلاغة ، دراسة (الربيعي٢٠٠١) تناول مادة الصرف ،ودراسة (البياتي٢٠٠٢) مادة الأدب المقارن .أما الدراسة الحالية تناولت مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

الوسائل الإحصائية

استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية كلا بحسب بياناتها وأهدافها حيث استعملت دراسة (سعادة١٩٨٦) المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ووسائل إحصائية ،ودراسة (الخالدي١٩٩٣) استعمل النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كأي لمعالجة البيانات الإحصائية ،ودراسة (الربيعي ٢٠٠١) استعمل معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية ، ودراسة (البياتي٢٠٠٢) معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية والوزن المئوي .والدراسة الحالية استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تعرض الباحثة في هذا الفصل المنهجية التي أتبعتها لتحقيق أهداف بحثها وكما يأتي:.

أولا: مجتمع البحث

قبل اختيار عينة البحث الأساسية لابد للباحثة أن تقدم وصفا للمجتمع الأصلي وسماته، إذ لا يمكن الحصول على عينة ممثلة ما لم تحدد المجتمع الأصلي. (جابر ،١٩٧٣ ،ص٢٣٢). حددت الباحثة مجتمع بحثها بطلاب وطالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة ميسان .

ثانيا:. عينة البحث

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل مجتمع تمثيلا صحيحا (السماك ،١٩٨٠،ص٦٠) ويرى (الناصر ،١٩٨٩) أن العينة هي جزء من المجتمع يجري اختيارها على ضوء أسس خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (الناصر ،١٩٨٩،ص١٠) وقد استعملت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيارها عينة بحثها وذلك لما تتمتع الطريقة العشوائية من ايجابيات تميزها عن غيرها من الطرائق ،إذ حددت الباحثة عينة بحثها ب(١٠٠) طالباً وطالبةً.

ولكي تقدم الباحثة تعريفا دقيقا لعينة بحثها فأنها ترى من الضروري وصف هذه العينة كما يأتي :.

العينة الاستطلاعية :. حددت الباحثة هذه العينة ب(٥٠) طالباً طالبة من وجهه إليهم الأستبانة المفتوحة التي تضمنت السؤال الأتي (ما صعوبات تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية من وجهه نظر طلبة قسم اللغة العربية ؟) .

العينة الأصلية :. بلغ إفراد هذه العينة (٥٠) طالبا وطالبة عرضت عليهم الأستبانة الأصلية.

ثالثا:. أعداد الأداة (الأستبانة)

أعدت الباحثة في هذه البحث الأستبانة أداه للحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف البحث ، والاستبانة هي أداة واسعة الاستعمال في البحوث التربوية والنفسية (فان دالين ،١٩٨٥،ص٤٦٠) وتعتبر الاستبانة من أهم وأدق طرائق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة في البحوث الوصفية (إبراهيم ،٢٠٠٠،ص١٦٥) إذ أعدت الباحثة الاستبانة المغلقة على وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهتها إلى طلاب وطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية ، وبلغت عدد فقرات هذه الاستبانة (٢٩) فقرة (ينظر ملحق ١.) .

رابعا:. صدق الأداة

يعد صدق الأداة عامل وشرط أساسي في استعمالها لتقيس ما يراد قياسه حيث تم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس ،وتم المعلومات التي يتم جمعها بالصدق ،أي تعبر بدقة عن الجانب أو الجوانب المراد تقويمها ويؤيد ذك (الظاهر ،١٩٩٩،ص١٣٢) بأن هدف الاختبار يمثل أحدى الوسائل الهامة في الحكم على صلاحيته ، ويشير مفهوم الصدق إلى وجود الاختبار كاداه لقياس ما وضع أصلا لقياسه .

خامسا: تطبيق الأداة

بعد أن تحققت الباحثة من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية ، وبعد الانتهاء من تطبيق الأستبانة فحصت الباحثة الاستبانات وفرغت الإجابات في استمارات خاصة.

سادسا: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها

الوسط المرجح :. استخدم في أيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة هي الوسط المرجح = ت م×٣ +ت ل × ٢ +ت ك×١ /مج ت : إذ تمثل

ت م = عدد التكرارات عن (صعوبة كبيرة) لكل فقرة

ت ل = عدد التكرارات عن (صعوبة متوسطة) لكل فقرة

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل صعوبة) لكل فقرة مج

ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية ولابد

من الإشارة إلى أن الباحثة استخدمت المقياس (١،٢،٣) إذا أعطى (٣) للفقرة التي تشكل صعوبة كبيرة، و(٢) للفقرة التي تشكل صعوبة متوسطة ،و (١) للفقرة التي لا تشكل صعوبة.

الوزن المئوي : لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى وفق القانون الأتي

الوزن المئوي = الوسط المرجح

درجة القصوى

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها ، إذ تم حساب تكرار استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة المغلقة ، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رتبت الفقرات (الصعوبات) ترتيبا تنازليا ،من أعلاها حدة إلى اقلها حدة ، وفيما يأتي عرض النتائج :

جدول (١) يبين صعوبات تدريس مادة طرائق التدريس العامة من وجهه نظر طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية مرتبة بصورة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

الرتبة	تسلسل الفقرات	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية	٢،٦٢	٨٧،٣٣
٢	٨	تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.	٢،٥٨	٨٦
٣	١٠	اعتقاد بعض الطلبة أنهم لا يتعينون	٢،٥٦	٨٥،٣٣
٤	١٦	كثرة طرائق تدريس اللغة العربية الأمر الذي يربك الطلبة .	٢،٥٦	٨٥،٣٣
٥	١٣	الاعتماد على الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي بسب قلة القاعات الدراسية.	٢،٥٤	٨٤،٦٧
٦	٩	قلة مشاركة الطلبة في الدرس .	٢،٥٢	٨٤
٧	٢٣	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	٢،٥٢	٨٤
٨	٢٦	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	٢،٤٦	٨٢
٩	٢٢	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.	٢،٤٢	٨٠،٦٧

١٠	٢٧	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم وألادراك	٢،٤٢	٨٠،٦٧
١١	٢	عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة على إيصال المادة إلى الطلبة.	٢،٣٨	٨٠
١٢	٢١	قلة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	٢،٣٨	٨٠
١٣	٦	عدد العطل الرسمية وغير الرسمية كثيرة.	٢،٣٦	٧٩،٣٣
١٤	٢٠	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .	٢،٢٨	٧٩،٣٣
١٥	١٧	المادة متشعبة ومفرداتها متراكمة.	٢،٢٦	٧٨،٦٧
١٦	٢٤	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .	٢،٢٦	٧٦،٦٧
١٧	٥	اعتقاد الطلبة أنها ليست مفيدة.	٢،٢٢	٧٦،٦٧
١٨	٢٥	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والفهم .	٢،٢٢	٧٦،٦٧
١٩	١	الوقت المخصص غير كافٍ لتحقيق الأهداف .	٢،١٨	٧٦،٦٧
٢٠	١٢	كثرة تفرعات المادة العلمية وجمودها .	٢،١٨	٧٦،٦٧
٢١	٤	مفردات المادة صعبة.	٢،١٤	٧٦
٢٢	١٨	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.	٢،٠٦	٧٥،٣٣
٢٣	١٤	عدم قدرة الطلبة على انتقاء طريقة معينة.	٢،٤	٧٥،٣٣
٢٤	١٥	قلة التحضير اليومي للمادة العلمية.	٢،٤	٧٤
٢٥	٧	قلة التطبيق العلمي في المادة.	٢،٣	٧٤
٢٦	١١	عدم توفر منهج مقرر من قبل الوزارة.	٢،٣	٧٢،٦٧
٢٧	١٩	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكن الطلبة.	٢،٣	٧٢،٦٧
٢٨	٢٨	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة.	٣،٢	٧١،٣٣
٢٩	٢٩	جهل بعض الطلبة بأهمية مادة طرائق تدريس اللغة العربية .	٢،٣	٦٨،٦٧

مناقشة النتائج

تضمن الجدول رقم (١) (٢٩ فقرة) تراوحت حدتها (الوسط المرجح) بين (٢،٦٢ . ٢،٣) وبأوزان مئوية بين (٨٧،٣٣ . ٦٨،٦٧) ، وعليه تكون الفقرات التي سوف تناقشها الباحثة هي التي تمثل الصعوبة الواقعية أي درجة حدتها فوق المتوسط ( ) والفقرات التي تكون أقل من المتوسط لا تشكل صعوبة ، وعملية استخراج المتوسط من خلال المقياس الذي أعطته الباحثة للإستبانة فيكون (١+٢+٣) /٣=٢ .

١. أظهرت النتائج أن الفقرة (كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية). تحتل المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢،٦٢) وبوزن مئوي (٨٧،٣٣) . تدل آراء العينة على أن الأفراد التي تفوق عدة المعدل الطبيعي في الصف الواحد من الطلبة تشكل أكبر حالة صعوبة في العملية التعليمية من كلا الطرفين بما يخص شرح المادة من قبل الأستاذ والحرص على إيصال المادة لجميع الطلبة وعلى اختلاف الفروق الفردية بينهم والسعي إلى اعتدال صوته أثناء شرح المادة والتوضيح مراعي بذلك الطلبة في الخط الأمامي والخط الخلفي في غرفة الصف، أما من جهة الطلبة فأن كثرة أعدادهم في الصف الواحد يفقد التركيز و التوجه نحو المادة العلمية وكالتالي عدم الاستيعاب من جهة الطالب صعوبة إيصال من قبل المدرسي لجميع هؤلاء الطلبة .

٢. دلت بيانات الجدول السابق أن الفقرة (تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين). قد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة حدة بلغت (٢،٥٨) وبوزن مئوي (٨٦). جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية ويعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة الحصص المتوفرة لهذه المادة وضيق الوقت وإلى كثرة طرائق التدريس التي تحتويها المادة تحتاج إلى وقت وجهد كبير من قبل التدريسيين لتدريسها الطلبة .

٣. حصلت الفقرة (اعتقاد بعض الطلبة أنهم لا يتعينون) .فقد احتلت المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢،٥٦) وبوزن مئوي (٨٥،٣٣). أخذت هذه الفقرة قوة واضحة في صعوبات تدريس مادة طرائق التدريس العامة في قسم العلوم التربوية والنفسية وذلك لان غالبية الطلبة في هذا القسم يرفضون هذه المادة كقناعة منهم أن هذا القسم يختص بالجانب الإرشادي والنفس التربوي أكثر من أن يكون قسم تربوي تدريسي بحت ولذا ترى العينة أن هذه الفقرة ذا أهمية من وجهة نظرهم كونها تمثل أحدى أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة والتدريسيين على حد سواء في مادة طرائق التدريس.

٤. حازت الفقرة (كثرة طرائق التدريس الأمر الذي يربك الطلبة).على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢،٥٦) وبوزن مئوي (٨٥،٣٣). لاحتواء المنهج التعليمي على أكثر من طريقة تدريس ومناقشتها بكافة قواعدها وشروط تطبيق الطريقة وخصائصها ومميزتها فأن كثرة الطرائق تؤدي

إلى أرباك في حفظ الطلبة للمادة والتمييز بين أكثر من طريقة لذا هذه العينة لها أهمية في صعوبات تدريس مادة طرائق التدريس العامة.

٥. تبوأت الفقرة (الاعتماد على الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي بسبب قلة القاعات الدراسية) . قد جاءت الفقرة بالمرتبة الخامسة بدرجة حدة (٢،٥٤) وبوزن مئوي (٨٤،٦٧) . يعود السبب في هذا الصعوبة إلى ضعف التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة فضلا عن تزاحم القاعات الدراسية بالطلبة مما يضطر التدريسي الاعتماد على الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي كما أن اغلب القاعات الدراسية غير مؤهلة ولا تشجع على استعمال مثل هكذا جانب وان اغلب الأساتذة يستخدمون طريقة المحاضرة أكثر من غيرها .

٦. جاءت الفقرة (قلة مشاركة الطلبة في الدرس) قد جاءت بالمرتبة السادسة بدرجة حدة (٢،٥٢) وبوزن مئوي (٨٤) . يعود سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة واستثارتهم بالكلام ،حيث يقف دور الطلبة للاستماع فقط وقلة استخدام أسلوب المناقشة والحوار بسب قلة الوقت وقلة استخدام طرائق التدريس حديثة وقلة توفر الوسائل التعليمية مما يؤدي إلى قلة مشاركتهم وفاعليتهم في الدرس.

٧. نالت الفقرة (قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات). جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة بدرجة حدة (٢،٥٢) وبوزن مئوي (٨٤) . نالت هذه الفقرة المرتبة السابعة لأهميتها على النتائج التي يحصل عليها الطلبة والمستوى التعليمي في المادة المقرونة بنتائج الطلبة في الورقة الامتحانية وبالتالي تعتمد على نوع الأسئلة الفردية بين الطلبة قبل صياغتها لذلك ينظر الطلبة على أن هذه الفقرة هي أحدى صعوبات تدريس مادة طرائق التدريس من وجهة نظرهم المقترحة .

٨. إما الفقرة (إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة) .جاءت بالمرتبة الثامنة بدرجة حدة (٢،٤٦) وبوزن مئوي (٨٢) . يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أحساس تدريسيين بضرورة اعتماد الاختبارات الشفهية بجانب الاختبارات التحريرية في تقويم الدرجات وتقديرها وتشير عدم إلمام عدد من التدريسيين بأساليب وصياغتها في الاختبارات والتي لا بد أن يراعي مدرس المادة الفروق

التقويم باعتقادهم أن نجاح الطالب يقتصر على اجتياز الامتحان التحريري ولا شأن لقدرته الشفوية .

٩. بينما حصلت الفقرة (إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات).قد جاءت بالمرتبة التاسعة ، بدرجة حدة (٢،٤٢)وبوزن مئوي (٨٠،٦٧). وذلك لقناعة الطلبة بأن الاختبارات تتأثر بالتطورات الفكرية الناهضة للتغيير السريع بالعلم فلابد من الاهتمام بالاتجاهات الحديثة

في تصميم الاختبارات وصياغة الأسئلة وان إهمال هذا الجانب يعتب احد صعوبات التحصيل في مادة طرائق التدريس من وجهة نظر العينة.

١٠. حازت الفقرة (بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك).جاءت بالمرتبة العاشرة بدرجة حدة (٢،٤٢) وبوزن مئوي (٨٠،٦٧) . وهذا يعني أن من الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة طرائق التدريس والتي تؤثر على أستاذ المادة أيضاً مرة من ناحية الشرح والتوضيح وإيصال مادة الطرائق المتعلمين هي وجود بعض من الطرائق التي تكون بعيده كل البعد عن فكرة أن المادة العلمية لا بد أن يتم استيعابها من قبل الطلبة كي تحصل عملية الإدراك وبالتالي الفهم، أنما تعتمد على طريق التلقين والحفظ الآلي ومدى الاسترجاع للمادة بأسرع وقت ممكن خلال الاختبار ، مما تشكل صعوبة على المتعلمين وخاصة وجود الفروق الفردية في مدى الحفظ الآلي والتذكر من طال إلى الأخر .

١١. جاءت الفقرة (عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة على إيصال المادة إلى الطلبة).قد جاءت بالمرتبة بالحادي عشر بدرجة حدة (٢،٣٨) وبوزن مئوي (٨٠) يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام التدريسيين بالوسائل التعليمية لاعتقادهم أن مادة طرائق التدريس لا تحتاج إلى استعمال هذه الوسائل ربما يعود إلى أحساس الطلبة بحاجة الجامعات إلى المستلزمات المادة العلمية باستعمالها لتحقيق الأهداف المنشودة .

١٢. جاءت الفقرة(قلة مراعاة بعض الطرائق في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة).قد جاءت بالمرتبة الثاني عشر بدرجة حدة (٢،٣٨) وبوزن مئوي(٨٠) . ويدل هذا على أن طرائق المتناولة في مادة طرائق التدريس لا تراعي الفروق الفردية بكافة جوانبها العقلية والمعرفية للطلبة.

١٣. حازت الفقرة (عدد العطل الرسمية وغير الرسمية كثيرة).جاءت بالمرتبة الثالثة عشر بدرجة حدة (٢،٣٦)وبوزن مئوي (٧٩،٣٣). أن سبب هذه الصعوبة هو تأثير العطل الرسمية وغير الرسمية على الطلاب من الناحية العلمية هي من أهم الأسباب في تدهور استكمال المادة العلمية وأن العطل تزيد من خمول الطالب وتؤدي إلى عدم استكمال المادة العلمية من مراجعة أو مؤهلة لسلسلة الدراسية أو المراجعة .

أولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:.

١. الوقت المخصص غير كافٍ

٢. بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو المادة .

٣. إهمال الاختبارات الشفهية والاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم المادة.
٤. أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات.
٥. عدم توفر الوسائل التعليمية وطرائق التدريس الحديثة التي تساعد على إيصال المادة.

ثانيا :التوصيات :.

من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث .توصي الباحثة ما يأتي :

١. توفير القاعات الدراسية الملائمة والكافية والتي تساعد على تقديم التدريسي محاضرته بالطرائق التدريس الحديثة .

٢. توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الأزمة داخل القاعات الدراسية .
٣. زيادة الحصص المقررة لتدريس هذه المادة ، على أن تستثمر بما يعمل على تطوير قدرات و قابليات ومهارات لدى الطلبة ويرفع إلى
٤. أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات.
٥. عدم توفر الوسائل التعليمية وطرائق التدريس الحديثة التي تساعد على إيصال المادة.

ثالثا :المقترحات:. نتيجة لما توصل إليه البحث فأن الباحثة اقترحت ما يأتي :

١. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مواد تربوية اخرى .
٢. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مواد نفسية اخرى .
٣. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الاساسية في دراسة طرائق تدريس اللغة العربية .

المصادر

١. إبراهيم ،فوزي طه ورجب احمد الكلزة:**المناهج المعاصرة** ، منشاة المعارف الاسكندرية،٢٠٠٠م.

٢. أبن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري : **لسان العرب** ،دار صادر ،بيروت ١٩٦٨ .

٣. مرجع سابق ص٥٢

٤. الأحمد ،ردينه عثمان الأحمد :طرائق التدريس ،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ،٢٠٠٣م،

٥. مرجع سابق ص٥٨ .٥٩

٦. ألبياتي ،محمد حاتم حسين .صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين وطلبة.جامعة بغداد ،كلية التربية(أبن رشد)،٢٠٠٢م رسالة ماجستير غير منشورة.

٧. جابر .جابر عبد الحميد وكاظم احمد خيري:مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١،دار النهضة العربية ،القاهرة ١٩٧٣م.

٨. جامل ،عبد الرحمن عبد السلام :طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،ط٢،الأردن ،٢٠١١م.

٩. حمدان ،محمد زياد :التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تربوية حديثة ،دار التربية الأردن ،١٩٨٥م.

١٠. ألخالدية ، سندس عبد القادر عزيز بكر ، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة .جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) ،١٩٩٣م، رسالة ماجستير غير منشورة.

١١. الخرب، حمد عبد العزيز وعبد الرحمن ،عبد الفتاح سعد ، طرق التدريس بين التقليد والتجديد ،الرياض ،مكتبة الرشد، ط١٤٢٤.١هـ، ص٤٠.٤١

١٢. الخزاعله ، محمد سلمان فياض واخرين :طرائق التدريس الفعال ،ط٢،دار الصفاء للطباعة والنشر ،الأردن ،٢٠١١م.

١٣. الخوالدة، محمد محمود وآخرون ،طرائق التدريس العامة ،ط١،وزارة التربية والتعليم ،اليمن ،١٩٩٧م.

١٤. الدفاعي، ماجد حمزة وآخرون ،الصعوبات التي الطلبة المقبولين في كلية التربية ،١٩٨٥. ١٩٨٦م.مجلة العلوم التربوية والنفسية :العدد التاسع ،بغداد ١٩٨٨مز

١٥. دسوقي ،كمال دسوقي ،علم النفس ودراسة التوافق ،(القاهرة ،دار الفكر العربي) ١٩٨٨، ص١٩٩.

١٦. الربيعي، طه إبراهيم جودة ، صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد ،جامعة المستنصرية ،كلية التربية ،٢٠٠١م، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٧. ربيع ، ربيع هادي مشعان ، معلم القرن الحادي والعشرون (أسس أعداده وتأهيله)ط١، وعينة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الأردن ٢٠٠٩م.

١٨. مرجع سابق

١٩. زيتون، حسن حسين ، ٢٠٠١، تصميم التدريس . رؤية منظومة ، م٢،ط٢، القاهرة، ص،٤٧٥.

٢٠. السماك ، محمد أزهر سعيد وآخرون ، الأصول في البحث العلمي ،ط١ ، مطبعة التعليم العالي ،جامعة الموصل ،١٩٨٠.

٢١. سعادة ، جودة احمد ،وابراهيم عبد الله محمد (بلا ،ت) تنظيمات المناهج وتخطيطها،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ص ٣٩

٢٢. سورة الجن ،(الآية ١١).

٢٣. سورة المؤمنون (الآية ١٧).

٢٤. صبري ،داود عبد السلام ، تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة ،جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد) ،٢٠٠٣، رسالة دكتورة غير منشورة.

٢٥. مرجع سابق ص٣٩

٢٦. نفس المرجع ص٤٠ .٤١

٢٧. عبد السلام ، عبد السلام مصطفى ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط٢، الأردن ، ٢٠١١ م.

٢٨. عطية ، محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦.

٢٩. فان دالين ، مناهج البحث في التربية علم النفس ، ترجمة محمد نبيل .نوفل ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٥م.

٣٠. ال عمرو ، فهد أبن عبد الله (١٤٢٤)هـ ، طرق تدريس الأعداد الاجتماعية ، ط١، الدمام ، مكتبة المتنبي.
٣١. المشهداني ،
٣٢. مرعي ، توفيق احمد ومحمد : مناهج التربية (أسسها وتطبيقها) ، دار الفكر العربي القاهرة ، ٢٠٠١م.
٣٣ . الموسوي : نجم عبدالله غالي : أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة (رسالة ماجستير غير منشورة) (٢٠١٤) .

٣٣. الناصر ، عبد المجيد حمزة وعصرية ودام المزروك ، العينات ،ط١، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، جامعة الموصل ١٩٨٩م.
٣٤. نهاد ، صبيح سعد ، الطرق الخاصة في تدريس علوم الاجتماعية ، مطابع التعليم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠م.
٣٥. الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، وطه حسين الدليمي : اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها: دار الشروق والتوزيع عمان ، سنة ٢٠٠٣، ص٨٥.

المصادر الأجنبية

1:Good carter r:dictionary of Ed unction 3 rd 9 ed new York ecarrae ,hill 1973

ملحق رقم (١) استبانة استطلاعية

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية

م/ استبانة

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة (صعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية) وبرأيكم ما هي صعوبات التي تواجهكم في دراسة هذه المادة شاكرين تعاونكم معنا.

الأسباب:

١.

٢,

٣,

٤.

م. سوسن هاشم الجابري

الباحثة

ملحق رقم (٢) استبانة الخبراء

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية

م/ استبانة الخبراء

تحية طيبة ....

الأستاذ الفاضل ....

الأستاذة الفاضلة .....

تتضمن هذه الأستبانة التي بين أيديكم عدداً من عدد من الفقرات الخاصة بصعوبات تدريس مادة المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة راجين أبداء ملاحظاتكم القيمة.

شاكرين تعاونكم معنا

م. سوسن هاشم الجابري

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	الوقت المخصص غير كافٍ لتحقيق الأهداف			
٢	عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة على إيصال المادة إلى الطلبة.			
٣	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية.			
٤	مفردات المادة صعبة.			
٥	المادة دقيقة موسعة .			
٦	عدم اهتمام الطلبة بهذه المادة.			
٧	كثرة تفرعات المادة العلمية .			
٨	المادة متشعبة ومفرداتها صعبة .			
٩	اعتقاد الطلبة أنها ليست مفيدة.			
١٠	كثرة المادة وجمودها.			
١١	عدد العطل الرسمية كثيرة.			
١٢	عدم التطبيق العلمي في المادة .			
١٣	تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.			
١٤	عدم كفاية الوقت المخصص للمادة.			
١٥	قلة مشاركة الطلبة في الدرس.			
١٦	اعتقاد بعض الطلبة أنهم لا يتعينون			
١٧	عدم توفر منهج مقررة من قبل الوزارة.			
١٨	عدم التواصل اليومي للمادة .			
١٩	عدم التحضير اليومي للمادة العلمية.			
٢٠	عدم أكمال المنهج خلال العام الدراسي بسب العطل الكثيرة .			
٢١	كثرة طرائق التدريس الأمر الذي يربك الطلبة.			
٢٢	عدم قدرة الطلبة على انتقاء طريقة معينة .			

٢٣	عدم مراجعة مصادر ذات علاقة بالمادة.			
٢٤	الاعتماد على الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي بسب قلة القاعات			
٢٥	حيرة الطالب باختيار أي طرائق مناسبة للتدريس في المستقبل .			
٢٦	كثرة المادة وصعوبتها بحيث لا يمكن استيعابها بشكل جيد.			
٢٧	المادة لا يمكن حفظها واستذكارها بصورة جيدة.			
٢٨	الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .			
٢٩	قلة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.			
٣٠	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة			
٣١	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكن الطلبة من المادة.			
٣٢	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق			
٣٣	قلة الاهتمام بحاجات الطلبة وميولهم في المادة.			

ملحق رقم (٣) استبانة بصورتها النهائية

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية

م/ استبانة

تحية طيبة....

الطالب الفاضل ....

الطالبة الفاضلة....

تتضمن هذه الأستبانة التي بين أيديكم عددا من عدد الفقرات الخاصة بصعوبات تدريس مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة ، ونظر لما تتمتعون به من خبرة راجين أبداء ملاحظاتكم القيمة.

شاكرين تعاونكم معنا

م. سوسن هاشم الجابري

الباحثة

ت	الفقرات	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١	الوقت المخصص غير كافٍ لتحقيق الأهداف.			
٢	عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة على إيصال المادة إلى الطلبة.			
٣	كثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية.			
٤	مفردات المادة صعبة.			
٥	اعتقاد الطلبة أنها ليست مفيدة .			
٦	عدد العطل الرسمية وغير الرسمية كثيرة.			
٧	عدم التطبيق العلمي في المادة.			
٨	تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.			
٩	قلة مشاركة الطلبة في الدرس.			
١٠	اعتقاد بعض الطلبة أنهم لا يتعينون			
١١	عدم توافر منهج مقرر من قبل الوزارة.			
١٢	كثرة تفرعات المادة العلمية وجمودها .			
١٣	الاعتماد على الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي بسبب قلة القاعات الدراسية.			
١٤	عدم قدرة الطلبة على انتقاء طريقة معينة.			
١٥	عدم التحضر اليومي للمادة العلمية.			
١٦	كثرة طرائق التدريس الأمر الذي يربك الطلبة.			
١٧	المادة متشعبة ومفرداتها متراكمة.			
١٨	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.			
١٩	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية الراجعة لتمكن الطلبة من المادة.			
٢٠	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي			

	تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.			
٢١	قلة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .			
٢٢	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.			
٢٣	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .			
٢٤	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .			
٢٥	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكر .			
٢٦	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.			
٢٧	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.			
٢٨	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة.			
٢٩	جهل بعض الطلبة بأهمية مادة طرائق التدريس.			

ملحق (٤) أسماء الخبراء الذي استعانة الباحثة بآرائهم في مدة البحث

ت	الاسم	اللقب	التخصص	العمل
١	نجم عبدالله غالي	أ.د	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة ميسان
٢	ألاء علي حسين	أ.م.د	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان
٣	سلام ناجي باقر	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة ميسان
٤	أحمد عبد المحسن كاظم	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان
٥	علي ماجد عذاري	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان
٦	أنوار صباح عبد المجيد	أ.م	طرائق تدريس رياضيات	كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان
٧	سعد طعمه بليل	أ.م	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية / جامعة ميسان